A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/42/444
7 August 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثانية والاربعون
البند ٩٨ من جدول الاعمال المؤقت*

المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة

مذكرة من الامين العام

رجت الجمعية العامة من الامين العام ، في قرارها ٣٨/٤٠ المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ ، أن يقدم اليها في دورتها الاربعين تقريرا عن أنشطة المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة . وبموجب هذا ، يحيل الامين العام الى الجمعية العامة التقرير الذي أعده المعهد عن أنشطته البرنامجية .

* A/42/150 .

Digitized by UNOG Library

مرفق

تقرير المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	١ - ٧	٣
ثانيا - نطاق برنامج المعهد	٨ - ٦٢	٤
ثالثا - التدريب	٦٣ - ٩٢	١٧
رابعا - المعلومات والوثائق والاتصالات	٩٣ -١٠٧	٢٥
خامسا - بناء الشبكة	١٠٨-١١٢	٢٨
سادسا - المنظورات الطويلة الأجل لعمل المعهد	١١٣-١١٦	٣٠
سابعا - المسائل الادارية والمالية	١١٧-١٢٠	٣٢

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمة

١ - رجت الجمعية العامة من الامين العام ، في قرارها ٣٨/٤٠ المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ ، أن يقدم الى الدورة الثانية والاربعين تقريرا عن أنشطة المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة .

٢ - والجمعية العامة تُسلّم بأهمية الانشطة المتعلقة بالبحث والتدريب والإعلام من أجل الاشتراك المتزايد للمرأة في عملية التنمية على جميع المستويات وكذلك من أجل تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة . وطلبت من المعهد أن يعزز أنشطته في مجال البحث والتدريب من أجل إعداد تحليل وتخطيط وبرمجة للسياسات ، وإحصاءات ، ومؤشرات تتعلق بالمرأة والتنمية . كما طلبت الجمعية العامة من المعهد أن يولي اهتماما خاصا للطرائق المنهجية المبتكرة المتعلقة بالمرأة والتنمية في برامج البحث والتدريب والإعلام .

٣ - وقد اتسعت أعمال المعهد منذ التقرير الاخير الذي قدمه الى الجمعية العامة في دورتها الاربعين (A/40/707) من خلال شبكة من الترتيبات التعاونية مع المؤسسات في داخل منظومة الامم المتحدة وخارجها ، على نحو ما طلبت الجمعية العامة .

٤ - وتبين الفترة المستعرضة كيف استفادت إدارة المعهد من مركز قانوني معتمد سمح له ، بالاضافة الى السلطة الممنوحة من الامين العام ، بأن يدخل بذاته طور التشغيل الكامل .

٥ - ويعرض التقرير الحالي نتائج برنامج عمل المعهد خلال فترة السنتين ١٩٨٦ - ١٩٨٧ ، الذي كان هدفه تعزيز نهج متكامل متعدد الاختصاصات يضمن أن تكون جميع المظاهر المتعلقة بمركز المرأة ودورها مشمولة بالأهداف والاجراءات عموما المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ولاسيما في البلدان النامية . كما أولى المعهد خلال الفترة المستعرضة اهتماما متزايدا لرصد الاتجاهات الجديدة والمسائل المتعلقة بالمرأة ورسم السياسة الانمائية . كما ان من شأن التزام برامج المعهد باستراتيجيات نيروبي التطلعية أن يتيح ترجمة أهداف هذه الاستراتيجيات إلى إجراءات عملية على الاصعدة الدولية والاقليمية والوطنية .

Digitized by UNOG Library

٦ - ومما يجب تأكيده أن سياسة المعهد هي وضع نتائج أعماله وما تكشفت عنه هذه الاعمال تحت أنظار أجهزة تقرير السياسة في داخل الامم المتحدة وخارجها والتي تعنى بالتنمية الاجتماعية - الاقتصادية ، بغية أن يشمل ذلك العنصر المتعلق بالمرأة .

٧ - ويقسم التقرير الحالي الى سبعة أقسام : (أ) مقدمة ؛ (ب) نطاق برنامج عمل المعهد ؛ (ج) التدريب ؛ (د) الإعلام والوثائق والاتصال ؛ (هـ) بناء الشبكة ؛ (و) المناظير الطويلة الاجل لعمل المعهد ؛ (ز) المسائل الإدارية والمالية .

ثانيا - نطاق برنامج المعهد

٨ - عُززت برامج المعهد خلال الفترة المستعرضة في ثلاثة مجالات رئيسية هي : (أ) تحسين المؤشرات والاحصاءات الاساسية المتعلقة بالمرأة ؛ (ب) المسائل المتصلة بتحليل السياسات على الصعيدين الكلي والجزئي ؛ (ج) دور المرأة في قطاعات إنمائية معينة . وكان من شأن هذا النهج فيما يتعلق بالمسائل المترابطة ، الشاملة والقطاعية ، ضمان استمرار وتوسع الاعمال الاولية للمعهد مع تحويل التأكيد الى التدريب .

٩ - ورغم أن برامج المعهد المتعلقة بالبحث والتدريب والإعلام مترابطة ترابطا وثيقا ، فقد كثفت الجهود لإعداد تصميمات ومناهج مدرسية للتدريب ، وكذلك لإعداد كتيبات للتدريب ، ومجموعات و/أو وحدات . ونظرا للنقص العام في المواد التدريبية المناسبة التي تقوم على أحدث نتائج البحوث ، وتمشيا مع استراتيجيات نيروبي التطلعية ، تكتسب جهود التدريب الاولية التي يبذلها المعهد أهمية خاصة .

ألف - تحسين المؤشرات والإحصاءات الاساسية المتعلقة بالمرأة

١٠ - التزاما بمقررات استراتيجيات نيروبي المرتقبة وبطلب الجمعية العامة من مجلس أُمناء المعهد أن يعزز أنشطته في مجال الاحصاءات والمؤشرات والبيانات المتصلة بالمرأة ، منح هذا المجلس الاولوية لاعمال المعهد المتعلقة بالطرائق المنهجية اللازمة لتحسين ايجاد المزيد من الاحصاءات والبيانات المتعلقة بالمرأة والتي تؤدي الى إيجاد مفاهيم لتقييم دور المرأة في التنمية تقييما دقيقا . وهذا شرط مسبق ضروري لضمان قاعدة بيانات احصائية سليمة من أجل رسم السياسات والتخطيط والبرمجة ، بما في ذلك أنشطة التعاون التقني المتصلة بالمرأة والتنمية .

Digitized by UNOG Library

١١ - وقد تم الاضطلاع بأعمال المعهد في هذا المجال بالتعاون الوثيق مع المكتب الاحصائي للأمم المتحدة ، ومع اللجان الاقليمية والمنظمات ذات الصلة على الصعيد الوطني .

١٢ - وإزاء إدراك المعهد للاهمية المتعاظمة لدور المرأة في الاقتصاد غير الرسمي ، فقد ركز جهوده في ميدان الاحصاءات لوضع منهجيات لقياس وتقييم مشاركة المرأة وانتاجها في القطاع غير الرسمي للاقتصاد . وقد تم الاضطلاع بأبحاث عن عمل المرأة في القطاع غير الرسمي في كل من المجالين الريفي والحضري ، ولاسيما في البلدان النامية . كما تم إعداد أربعة تقارير فنية عن : "قياس وتقييم مشاركة المرأة في القطاع غير الرسمي للاقتصاد" ، و "تحسين الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالحالة الاقتصادية للمرأة" ، و "المرأة في القطاع غير الرسمي في امريكا اللاتينية : جوانب منهجية" ، و "وضع احصاءات ومؤشرات لحالة المرأة الاقتصادية : نهج بديل" . وقد درست هذه التقارير في اجتماع فريق الخبراء المعني "بقياس دخل المرأة ومشاركتها وإنتاجها في القطاع غير الرسمي" ، الذي نظّمه المعهد بالتعاون مع المكتب الاحصائي لأمانة الامم المتحدة واللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والذي عُقد في مقر المعهد في سانتو دومينغو في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ ، وذلك لكي تُستعرض بشكل مفصّل المسائل الاحصائية المتعلقة بدخل المرأة وانتاجها في إطار نظام الحسابات القومية . ويجري تنقيح هذه التقارير لمراعاة اقتراحات وتعليقات فريق الخبراء وستصدر كمنشور من منشورات الامم المتحدة المعروضة للبيع بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة .

١٣ - وقد أكد فريق الخبراء ضرورة استخدام الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالمرأة لدى وضع الخطط والبرامج والمشاريع الانمائية في مجال التعاون التقني ورصدها وتقييمها ، كما أكد أهمية ومساهمة التعاون التقني في وضع الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالمرأة ، وخاصة في برامج مثل برنامج القدرة الوطنية على الدراسة الاستقصائية للأسر المعيشية .

١٤ - وتتضمن التوصيات التي تقدم بها فريق الخبراء والتي تشير الى الاجراءات الواجب اتخاذها في المستقبل ، فيما تتضمنه ما يلي :

(أ) زيادة التوضيح فيما يتعلق بتعيين حدود الإنتاج في نظام الحسابات القومية بحيث يشمل الانشطة في الاقتصاد غير الرسمي أو غير المنظور ، مثل الانشطة التي تنتج سلعا وخدمات للبيع التي لا يتم الابلاغ عنها أو تسجيلها ؛

Digitized by UNOG Library

(ب) إعداد مبادئ توجيهية ودراسات تحليلية خاصة عن مساهمة المرأة اقتصاديا ؛

(ج) تبويت منهجي للبيانات المتعلقة بالناتج الاقتصادي حسب الجنس ؛

(د) ادراج مسائل متعلقة بمواضيع مبتكرة مثل حجم المؤسسة ، ومكان العمل ، والممارسات المختلفة لأصحاب العمل ، وترتيبات الضمان الاجتماعي ، وغيرها من الجوانب المتعلقة بظروف العمل في الدراسات الاستقصائية المتعلقة باليد العاملة ؛

(هـ) تكشيف الانشطة المتعلقة بالتدريب والنشر .

١٥ - كما أوصى اجتماع فريق الخبراء بمجموعات من أنشطة المتابعة في داخل منظومة الامم المتحدة بغية استرعاء انتباه أجهزة صنع القرارات الى نتائج التقارير وتوصيات الاجتماع ، ذات الصلة . وعلاوة على ذلك ، ستكون هذه الانشطة أساسا لعقد اجتماع للخبراء في عام ١٩٨٨ للنظر في مساهمة المرأة في القطاع غير الرسمي من حيث وجهة النظر المتعلقة بتحليل السياسات ووضع البرامج المناسبة لمساعدة أنشطة المرأة في هذا القطاع .

١٦ - وقد شرع المعهد بالفعل في أنشطة المتابعة ، نظرا لعزمه على الاستفادة من الفرصة النادرة لضمان انعكاس عمل ومشاركة المرأة انعكاسا صحيحا في نظام الحسابات القومية والتصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف الدولي الموحد للمهن التابع لمنظمة العمل الدولية ، والذي يخضع الان للتنقيح ، وهي ممارسة تتم مرة تقريبا كل ٢٠ عاما .

١٧ - وقد أعد المعهد من أجل ذلك ورقات موقف عن التعديلات المقرر التوصية بها من أجل التصنيف الدولي في المجالات التالية وعلى وجه التحديد : (أ) التصنيف الدولي الموحد للمهن ؛ (ب) التصنيف الصناعي لجميع الانشطة الاقتصادية ؛ (ج) قطاعات الاقتصاد (الاسرة المعيشية ، الحكومة العامة ، الخ) الواردة في نظام الحسابات القومية . وستعرض هذه الورقات في جميع الاجتماعات ذات الصلة التي تنظر في تنقيح هذه التصنيفات . وقد أمكن القيام بهذا العمل بفضل منحة محددة من حكومة هولندا .

Digitized by UNOG Library

١٨ - شارك المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ، في إطار تعاونه مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا ، في الاجتماع التقني للجنة المعني بالاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بحالة المرأة في منطقة اللجنة الاقتصادية لاوروبا ، المعقود في أيار/مايو ١٩٨٧ ، وقدم ورقة عن "قياس مساهمة المرأة في دخل الاسر المعيشية : المشاكل المفاهيمية والمنهجية" . وكان من بين أهداف هذا الاجتماع التقني تحديد اختصاصات الاجتماع الرسمي المشترك بين المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة واللجنة الاقتصادية لأوروبا المحتمل عقده في عام ١٩٨٩ .

١٩ - وأجرى المعهد ، في إطار برنامجه في مجال الاحصاءات والمؤشرات ، دراسة بحثية تتعلق بطرق قياس أوجه عدم المساواة . وتركز الدراسة على القضايا المفاهيمية المتعلقة بقياس عدم المساواة بين الرجل والمرأة ؛ وطرق حساب التغييرات التي تطرأ على عدم المساواة على مر الوقت ؛ وتدابير عدم المساواة ؛ والتغييرات الحادثة في عدم المساواة في ميادين محددة مثل التعليم ، والأجور والمرتبات ، والمهن ، واستخدام الوقت . وسينشر المعهد هذه الدراسة في نهاية عام ١٩٨٧ بوصفها تقريرا تقنيا .

٢٠ - وواصل المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة تعاونه مع جامعة الامم المتحدة في مشروعها الطويل الاجل المتعلق ب "الاسرة المعيشية والجنس والسن" ، وشارك في الاجتماع الثاني لتقييم هذا المشروع الذي عقد في سانتا مرغريتا ، ايطاليا ، في نيسان/ابريل وأيار/مايو ١٩٨٧ .

٢١ - وخلال الفترة المستعرضة ، كثّف المعهد أنشطته المتصلة بتدريب مستعملي وواضعي الاحصاءات والمؤشرات في مجال المرأة والتنمية . وعقدت حلقتا عمل تدريبيتان دون اقليميتين وأربع حلقات عمل تدريبية وطنية في بربادوس ، لبلدان الاتحاد الكاريبي ، وفي اندونيسيا ، للبلدان الاعضاء في رابطة أُمم جنوب شرقي آسيا ، وفي نيجيريا ، وباكستان ، وسري لانكا ، واندونيسيا ، على التوالي .

٢٢ - وكان الهدف من جميع حلقات العمل هذه هو بدء أو تعزيز الحوار بين واضعي ومستعملي الاحصاءات المتعلقة بالمرأة ، ونشر أو تحسين استخدام الاحصاءات والمؤشرات المتصلة بالمرأة والتنمية ، مع مراعاة الخصائص المحددة الوطنية والاقليمية . كذلك سعت حلقات العمل الى إبراز أهمية وضع الاحصاءات حسب كل جنس على حده فيما يتعلق بالتخطيط الانمائي والبرمجة الانمائية ، وزيادة استخدامها وتفهمها في مرحلتي صنع

Digitized by UNOG Library

القرارات واتخاذ الاجراءات فيما يتعلق بالبرامج . وشارك في حلقات العمل موظفون من المكاتب الاحصائية الوطنية - من الاخصائيين الديموغرافيين والاقتصاديين والاحصائيين - وموظفون معنيون بدور المرأة في التنمية ، وباحثون ، ومنظمات غير حكومية معنية بالموضوع .

٢٣ - وتمخضت حلقات العمل التدريبية هذه عن ملاحظة عامة هي أن هناك حاجة الى مزيد من التوجيه فيما يتصل (أ) بأنشطة المكاتب الاحصائية ، مثل العمليات التي ينطوي عليها جمع البيانات ، واختزالها وتبويبها ، (ب) وبندرة وتحيز البيانات المتعلقة بالمرأة ، وآثار ذلك على التخطيط والبرمجة الانمائيين ، (ج) وبالحاجة الى وضع احصاءات ومؤشرات محسّنة بشأن المرأة .

٢٤ - وتيسيرا لادارة برامج التدريب المتعلقة بالاحصاءات مستقبلا ، أُعد كتيب تدريبي بالتعاون مع المكتب الاحصائي للأمم المتحدة ، يستند الى الحلقة الدراسية التي نُظمت في هراري ، زمبابوي ، في عام ١٩٨٥ . ومن المتوقع أن يصدر الكتيب في عام ١٩٨٧ بوصفه أحد منشورات الامم المتحدة المخصصة للمبيع .

٢٥ - ويتألف الكتيب من أربعة فروع رئيسية هي : (أ) استعراض الطلب على الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالمرأة ومصادرها ؛ (ب) عرض ومناقشة وتحديد عدد الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بمشاركة المرأة في مجالات التنمية المتصلة على وجه التحديد بهيكل وتغير السكان ، والتحضر والهجرة ، والاسر المعيشية والاسر ، والتعليم ومحو الامية ، والعمالة والنشاط الاقتصادي ، والصحة ، والتنظيم والنشاط السياسي ؛ (ج) مناقشة البرامج الوطنية من أجل الاحتفاظ بالاحصاءات المتعلقة بالمرأة ونشرها ، واستخدامها في السياسة والتخطيط الوطنيين ؛ (د) إعداد موجز للاحتياجات والتوقعات فيما يتعلق بوضع احصاءات ومؤشرات محسّنة بشأن المرأة في المنطقة الافريقية .

٢٦ - ووجه انتباه اللجنة الاحصائية في دورتها الرابعة والعشرين ، المعقودة في نيويورك في شباط/فبراير ١٩٨٧ للأعمال التي أنجزها المعهد في فترة السنتين ١٩٨٦ - ١٩٨٧ .

Digitized by UNOG Library

باء - المسائل المتعلقة بتحليل السياسات على الصعيدين الكلي والجزئي

٢٧ - أدت الحاجة الى ربط مسألة المرأة بالسياسات الاقتصادية الدولية وتحليل آثار هذه السياسات على المرأة الى قيام المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة باجراء مجموعة دراسات بحثية بشأن هذا الموضوع . وكما سبق ذكره ، قام فريق استشاري رفيع المستوى باستعراض هذه الدراسات وتجميعها ونشرها في مجلد عن "المرأة والاقتصاد العالمي" .

٢٨ - ويتناول البحث مدى تأثير الحالة الطارئة التي يجتازها الاقتصاد الدولي الحديث على الحالة الاقتصادية للمرأة في البلدان النامية ، ويبين أن الاقتصاد العالمي كان له أثر متفاوت على العمالة فيما يتعلق بالمرأة والرجل مما أثّر على الحالة الاقتصادية للمرأة بصورة خاصة . ولم تكن الاثار متشابهة على أنه يمكن تحديد بعض الاتجاهات الثابتة ، حسب المناطق والقطاعات .

٢٩ - وتتناول الدراسة حالة المرأة في عالم متغير ، وتدرس المؤشرات المتعلقة بنوعية الحياة : كالصحة والتعليم والنشاط الاقتصادي . وتدرس علاقة التجارة والمالية والتغير التكنولوجي بالمرأة داخل البيئة الاقتصادية الدولية المتغيرة ، كما تستعرض اتجاهات العمالة بالنسبة للمرأة حسب القطاعات ، أي في الزراعة والصناعة والخدمات . كذلك تحلل الدراسة الاتجاهات الناشئة ذات الاثر في الاقتصاد الدولي ، فتقيّم آثارها على المرأة وتقترح التدابير الدولية والمحلية المتعلقة بالسياسة ، والتي يمكن أن تعود بالنفع على توقعات العمالة بالنسبة للمرأة ، وتحمي المكاسب المحققة في القطاع الصناعي ، وتحسن ظروف عمل المرأة . وتخلص الدراسة الى أن الظروف الدولية أثّرت على الحياة الاقتصادية للمرأة في كل مكان ، وربما بدرجة أكبر من تأثيرها على الحياة الاقتصادية للرجل . وتفاعلت التغييرات الحادثة في الاسواق الدولية مع أنماط الانشطة الموزعة حسب الجنس مما أدى الى تباين الاثار التي تعرض لها الوضع الاقتصادي للرجل والمرأة حسب القطاعات والمناطق .

٣٠ - وتمشيا مع المقرر الذي اتخذه المجلس بنشر الدراسة على نطاق واسع ، تولى نشرها ناشرون تجاريون : فنشرت دار نشر جامعة اوكسفورد الطبعة الانكليزية ، ونشرت دار القرن الحادي والعشرين للنشر الطبعة الاسبانية ، ونشرت شركة طوكيو شوسيكي المحدودة الطبعة اليابانية .

Digitized by UNOG Library

٣١ - وبينت تجربة المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة أن هناك حاجة الى زيادة تطوير منهجيات التخطيط والبرمجة لادماج المرأة في التنمية الاجتماعية ـ الاقتصادية . وكان من بين نتائج عقد الامم المتحدة للمرأة : المساواة ، والتنمية ، والسلم ، قيام الوكالات المتعددة الأطراف بإعداد واعتماد مبادئ توجيهية وقوائم مرجعية فيما يتعلق بدور المرأة في التنمية على المستوى الوطني ، لتطبيقها في تخطيط البرامج والمشاريع الانمائية وتنفيذها وادارتها .

٣٢ - وأشارت التوصيات الصادرة عن اجتماعات المعهد الى ضرورة توفير التعاون التقني والخدمات الاستشارية للهيئات الاقليمية والوطنية من أجل وضع مبادئ توجيهية وقوائم مرجعية نموذجية لاستخدامها على الصعيد القطري . وتعتبر هذه المبادئ التوجيهية والقوائم المرجعية بمثابة أدوات للتخطيط والبرمجة والرصد لضمان مشاركة المرأة في البرامج الانمائية ، وتعقب مدى ومستوى هذه المشاركة وكفالة ادماج البعد المتعلق بالمرأة في السياسات الوطنية وفي المشاريع الفردية . ويمكن لهذه المبادئ التوجيهية والقوائم المرجعية ، أن تساعد على شحذ قدرة المخططين على قياس التأثير المتباين لمشاريعهم على المرأة والرجل ، وعلى فهم احتياجاتهم المختلفة . وفي حين أن المبادئ التوجيهية أوسع نطاقا وأعم طابعا ، فإن القوائم المرجعية أكثر تفصيلا وتحديدا لضمان عدم إغفال المرأة في أي جانب من جوانب المشاريع . وهي أخيرا تستخدم في تقييم أثر البرامج الانمائية على دور ومركز المرأة .

٣٣ - ووافق مجلس الامناء في دورته السادسة ، المعقودة في شباط/فبراير ١٩٨٦ ، على برنامج ذي أولوية من شأنه أن يدرس اختيار وتقييم التكنولوجيا اللازمة لتعبئة مشاركة المرأة في التنمية . وجاء ذلك استجابة للاستراتيجيات التي دعت في الفقرة ٢٥١ الى زيادة مشاركة المرأة في البحوث المتعلقة بالبرامج العلمية والتكنولوجية وفي تنفيذها على الصعيدين الوطني والدولي على السواء ، والى قيام منظومة الامم المتحدة ، بما في ذلك المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ، بتقييم ما للقرارات الدولية في هذا المجال من آثار على المرأة .

٣٤ - وحدد حصر للدراسات والتقارير التي أعدت داخل منظومة الامم المتحدة المجالات التي تنعدم فيها فرص وصول المرأة الى المعرفة العلمية والتكنولوجية وخاصة في البلدان النامية . وهذه المجالات هي : (أ) المشاركة على قدم المساواة في التدريب والتعليم واتخاذ القرارات في المجالين العلمي والتكنولوجي ؛ (ب) وأثر التغيير التكنولوجي على توزيع الوظائف بين الرجل والمرأة في القطاع الحديث ؛ (ج) والمشاكل الخاصة التي تواجه في المناطق الريفية حيث لاتزال تقيم أغلبية ساحقة من النساء .

Digitized by UNOG Library

٣٥ - ويهدف المعهد بما يجريه من بحوث الى ملء الثغرات القائمة في ميدان المعرفة ، ولذلك فقد اتخذ خطوات لإعداد تقرير يتناول آخر التطورات في هذا المجال ويحلل فرص وصول المرأة الى فئات الوظائف التكنولوجية التقليدية والجديدة في مجال الصناعة ، وتأثيرها الاجتماعي على مركز المرأة في جميع أرجاء العالم .

٣٦ - ويسعى البحث ، على وجه التحديد ، الى تحسين قاعدة البيانات الموجودة بشأن دور المرأة في العلم والتكنولوجيا لاختبار الفرضية القائلة بعدم مشاركتها في هذا القطاع . وسيسفر البحث عن توفير البيانات التي سيعتمد عليها في تصميم برامج تدريبية مناسبة لتعزيز وعي المرأة في المجالين العلمي والتكنولوجي ، وزيادة معرفتها ومساعدتها على اكتساب الكفاءة والخبرة التقنيتين ، وكذلك في وضع مبادئ توجيهية للاجراءات المتعلقة بالسياسة .

٣٧ - وفضلا عن ذلك ، يجرى إعداد تحليل تاريخي للمدارس الفكرية الناشئة التي تتناول أثر التغيير التكنولوجي على مركز المرأة ، يأخذ في الاعتبار هياكل التعليم والعمالة وكذلك مساهمتها في التنمية العلمية والتقنية على نطاق العالم . وعلاوة على ذلك أعد تقرير يتضمن بيبليوغرافيا مشروحة يركز على مطبوعات الامم المتحدة المتوفرة في موضوع المرأة والتكنولوجيا ، ويتناولها بالتحليل .

٣٨ - وظهرت في المرحلة الاولى من أعمال المعهد في هذا المجال عدة مسائل تستدعي النظر فيها بصورة متعمقة في المستقبل . وستعرض نتائج البحث وتوصياته في شكل مشروع تقرير ، وستعمم داخل منظومة الامم المتحدة وعلى مجموعة مختارة من المنظمات النسائية ومؤسسات البحث لتقديم التعليقات عليها والاقتراحات بشأن الاجراءات المقبلة .

٣٩ - وفي إطار هذا البرنامج ، ومن خلال مجموعة من الاجتماعات والمشاورات أقام المعهد ، على أسس محددة علاقة عمل قوية مع مركز الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية والمعهد العالي للتنمية والبحوث الاقتصادية في هلسنكي (المنتسب الى جامعة الامم المتحدة) .

٤٠ - وللمعهد برنامج آخر يتصل بالسياسات اللازمة لتحسين فرص حصول المرأة على تسهيلات مالية وائتمانية في البلدان النامية . ومن المسلَّم به أن انعدام التسهيلات المالية والائتمانية يشكل عقبة كأداء أمام النشاط الاقتصادي للمرأة ، وبالتالي يقلل

Digitized by UNOG Library

من مساهمتها في عملية التنمية ويؤدي الى إدامة عدم المساواة . وتتجاهل أجهزة مالية كثيرة ما لدى المرأة من امكانات للمخاطرة السليمة في مجال الائتمان ، ولإدارة الموارد بصورة ناجحة . ونظرا لحرمان المرأة من الموارد المالية الكافية فإنها تظل على هامش عملية التنمية . ولمساعدة المرأة على الحصول على الائتمانات يتوجب اقامة مؤسسات وبرامج وسيطة بمساعدة المؤسسات المالية والائتمانية .

٤١ - وقد بدأ المعهد بحثه فيما يتعلق بالسياسات المالية اللازمة لتحسين فرص حصول المرأة على تسهيلات ائتمانية في البلدان النامية ، وأجرى ، كخطوة أولى ، دراسة استقصائية في بلدان مختارة لتحديد المؤسسات الرسمية والخطط التقليدية التي تلجأ اليها المرأة ، وذلك لتقييم أنواع فرص وصول المرأة الى الموارد المالية المتوفرة حاليا . والهدف من هذا البرنامج هو اقتراح سياسة لتحسين الموارد المالية المتاحة للمرأة في البلدان النامية ، بما في ذلك اجراء ما يلزم من تغييرات مالية ومؤسسية وقانونية .

٤٢ - وفي اطار سياسة الاعتماد الفردي والجماعي على الذات يولي برنامج عمل المعهد اهتماما خاصا للمرأة في البلدان النامية ، لاسيما في مجال التدريب ، وذلك لتعزيز دورها في عملية التنمية . وفضلا عن ذلك يسعى المعهد الى الاسهام في الانشطة التي تشجع الاعتماد على الذات على المستويين الفردي والجماعي في البلدان النامية ، بما يكفل انعكاس دور المرأة في جهودها التعاونية . وفي ضوء ذلك ، منحت الأولوية للتعاون مع المصارف الانمائية الاقليمية . وعملا بمقرر المجلس ، أجريت اتصالات بمصرف التنمية الاسيوي ومصرف التنمية للبلدان الامريكية سعيا الى امكانية التعاون في البرامج المتعلقة بالمرأة والتنمية . وجمعت المعلومات ذات الصلة المتعلقة بأنشطة المصارف الانمائية الاقليمية بهدف إعداد ونشر نظرة اجمالية عن أنشطتها وتكثيف المشاورات التي يمكن أن تؤدي الى وضع برامج مشتركة في المستقبل . ومن المأمول فيه أن يتمكن المعهد ، بعد انجاز هذه الدراسة الاستقصائية ، من اقتراح اجراءات محددة تتعلق بالتعاون في المستقبل ، إذ أن جميع المصارف الانمائية الاقليمية أعربت عن اهتمامها بالتعاون مع المعهد على الرغم من القيود المالية .

٤٣ - وساهم المعهد في الدراسة المعنونة "دور المرأة في التنمية" التي أجراها معهد زمبابوي للدراسات الانمائية ومركز البحوث للتعاون مع البلدان النامية الموجود في لوبليانا ، يوغوسلافيا ، في إطار برنامج البحوث للتعاون فيما بين بلدان الجنوب .

Digitized by UNOG Library

٤٤ - وتلقى المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة لاول مرة دعوة لحضور الاجتماع العام الثاني بين أمانات مؤسسات منظومة الامم المتحدة وأمانة منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في جنيف في تموز/يوليه ١٩٨٦ . وبيَّن المعهد في الاجتماع الاسباب التي تفرض اعتبار موضوع المرأة والتنمية أحد المجالات ذات الاولوية ، ونتيجة لذلك ، اتُفِق على أن تعزيز التعاون بين الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي هو أمر مرغوب فيه في عدد من المجالات الهامة ، منها المرأة والتنمية .

٤٥ - وتم بانتظام ابلاغ اللجنة الرفيعة المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية بأعمال المعهد المتعلقة بالمرأة في مجالات معينة تتعلق بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية .

٤٦ - ويواصل المعهد تعاونه مع فرع النهوض بالمرأة التابع لمركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية في توفير المدخلات المناسبة لاستكمال الدراسة الاستقصائية العالمية عن دور المرأة في التنمية وإعداد الوثائق للجنة مركز المرأة .

جيم - دور المرأة في قطاعات خاصة من التنمية

٤٧ - لبرنامج عمل المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة جانب هام هو النظر في الدور المحدد للمرأة في جوانب قطاعية من التنمية مثل امدادات المياه والتصحاح ، والاغذية والصناعة ، ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . ويجري هذا بالتعاون مع الهيئات المختصة بمنظومة الامم المتحدة ، ومع منظمات حكومية وغير حكومية منها المؤسسات الاكاديمية .

٤٨ - وحيث أن المعهد عضو في اللجنة التوجيهية للعمل التعاوني المشترك بين الوكالات من أجل العقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية ، فإنه يحضر اجتماعات هذه اللجنة لتشجيع إشراك المرأة في عمله . ومازال يقوم مع منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بدور أمانة الاجتماعات المشتركة بين الوكالات والمخصصة للمرأة والعقد . وأعد المعهد في نطاق أنشطته المتعلقة بالمرأة والعقد مجموعة نموذجية للتدريب على موضوع "المرأة وامدادات المياه والتصحاح" وقدمها الى اللجنة التوجيهية . وأبدت اللجنة تقديرها لمبادرة المعهد بانتاج المجموعة ، واقترحت تشجيعه على زيادة تحسين هذه المواد . وستعقد اللجنة التوجيهية اجتماعها الخامس عشر في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ بمقر المعهد في سانتو دومينغو .

Digitized by UNOG Library

٤٩ - كما يشارك المعهد في عمل هيئات التنسيق مثل الفريق المشترك بين الامانات المعني بالموارد المائية ، والتابع للجنة التنسيق الإدارية . وعرض المعهد خلال الدورة السابعة للفريق المشترك بين الامانات كيفية الربط بين أهمية دور المرأة وبين تخطيط الموارد المائية وادارتها وتوفير المعدات اللازمة لها . وأشير بوجه خاص في هذا الاجتماع الى تنفيذ قرارات استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة . كما أحيط الفريق علما بأن مجموعات المعهد للتدريب على موضوع "المرأة وامدادات المياه والتصحاح" تبين أهمية مشاركة المرأة في جميع جوانب الموارد المائية ومنها الزراعة وتنمية الموارد البشرية وإدارة الموارد المائية . واتفق على ضرورة النظر في الصلة بين المرأة والمياه خلال المداولات المتعلقة بالبنود ذات الصلة من جدول أعمال الفريق ، سواء في دورته الحالية أو في دوراته المقبلة .

٥٠ - وشارك المعهد مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا واليونسكو في رعاية اجتماع عقد في أديس أبابا في حزيران/يونيه ١٩٨٦ عن "الجوانب الاجتماعية والاقتصادية وجوانب السياسة العامة من ادارة الموارد المائية في افريقيا" . ومن المواضيع التي نوقشت في الاجتماع تخطيط الموارد المائية وادارتها ودورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية ، والجوانب البيئية والصحية ، والتعليم ، والتدريب والبحث . وقدم المعهد لاول مرة مجموعته للتدريب على موضوع "المرأة وامدادات المياه والتصحاح" وقوبلت استقبالا حسنا .

٥١ - وشارك المعهد في "الندوة الدولية لتحسين كفاءة ادارة الموارد المائية : متابعة خطة عمل مار دل بلاتا" التي عقدتها ادارة التعاون التقني لاغراض التنمية بين ٥ و ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ في مقر الامم المتحدة بنيويورك .

٥٢ - وكجزء من جهود المعهد لتحسين تنسيق قطاع امدادات المياه والتصحاح بين وكالات الدعم الخارجي ، يتعاون المعهد مع منظمة الصحة للبلدان الامريكية ومع منظمات اقليمية ودولية أخرى نشطة في هذا المجال . ويتزايد وضوح دور المعهد في عملية الربط الشبكي في مجال المياه في داخل منظومة الامم المتحدة وخارجها ، وهناك بعض الشواهد على أن الاهتمام بعنصر المرأة في برامج ومشاريع المياه قد أخذ يزداد عما كان عليه قبل ابتداء العقد . ومما يدل على ذلك وجود طلبات من مصادر دولية وحكومية وغير حكومية للمشاركة في الاختبارات الميدانية المقبلة التي سيجريها المعهد لمجموعات التدريب المتعلقة بالمرأة والمياه والتصحاح في اطار مشاريعها الجارية والمقبلة . كما أدت مبادرة المعهد الحاسمة بانتاج مجموعات التدريب هذه الى تعجيل

Digitized by UNOG Library

عملية إبراز دور المرأة ومساهمتها في إعداد المشاريع وتخطيطها وادارتها وفي الجوانب التقنية والاجتماعية ـ الثقافية والصحية من تنمية الموارد المائية .

٥٣ - ونظرا لإدراك مجلس أمناء المعهد أهمية دور المرأة في النظم الزراعية والغذائية ، فقد أُذن للمعهد بأن يتعاون مع منظومة الامم المتحدة في مجالات اختصاصه . وبناء على طلب فرقة العمل التابعة للجنة التنسيق الادارية والمعنية بالتنمية الريفية ، عقد المعهد في ١٩٨٥ اجتماعا لتقييم الخبرات الثنائية والمتعددة الاطراف في التنمية ، واستخدام المبادئ التوجيهية والقوائم المرجعية المتعلقة بدور المرأة في التنمية . وعقد مركز التنمية الريفية المتكاملة لآسيا والمحيط الهادئ أولى هذه الدورات التدريبية الاقليمية في داكا في آب/أغسطس ١٩٨٦ من أجل منطقة آسيا والمحيط الهادئ ، وشاركت في رعايتها منظمة الاغذية والزراعة والمعهد . وهناك تقرير عنوانه "الدائرة الاستشارية المشتركة بين منظمة الاغذية والزراعة والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة : دورة التدريب الإقليمية المعنية بالتنمية واستخدام المبادئ التوجيهية والقوائم المرجعية المتعلقة بدور المرأة في التنمية على الصعيد الوطني" ، يشتمل على أمور منها(ا) وضع المبادئ التوجيهية للتصدي لاهتمامات وقضايا المرأة في التنمية الريفية وفي برامج ومشاريع الاكتفاء الذاتي من الاغذية ؛ (ب) إعداد قوائم مرجعية تضمن استخدام المبادئ التوجيهية في عملية التخطيط ووضع السياسة والبرمجة ؛ (ج) تصميم تقنيات واستراتيجيات لادخال المبادئ التوجيهية والقوائم المرجعية على مستوى رسم السياسة والمشاريع على السواء ؛ (د) تحديد المنهجيات المناسبة لإجراء رصد وتقييم قطريين لاستخدام هذه المبادئ التوجيهية والقوائم المرجعية ، وأثرها في الدمج المطلوب للمرأة في جميع مستويات الانشطة الإنمائية .

٥٤ - وتم وضع إطار ونموذج أولي للمبادئ التوجيهية المتعلقة بإدماج اهتمامات المرأة على الصعيد القطري وعلى صعيد السياسة والتخطيط والمشاريع ، وسوف يشارك المعهد مع منظمة الاغذية والزراعة في رصد تنفيذهما قطريا .

٥٥ - واقتضت حدة الازمة الغذائية في افريقيا وطابعها العاجل إعادة تقييم سياسات وأولويات الانتاج الزراعي خصوصا فيما يتعلق بدور المرأة في الإنتاج الغذائي . وساهم المعهد في ذلك بأن أعد دراسة في "مقترحات السياسة العامة المتعلقة بالمرأة والامن الغذائي في افريقيا : دراسة افرادية عن ليسوتو" بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة وبدعم مالي من الصندوق الخاص لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (الاوبك) .

Digitized by UNOG Library

٥٦ - وفضلا عن ذلك أعدت ورقة عمل لأغراض التدريب تتناول "مساهمة المرأة اقتصاديا في التموين الغذائي في البلدان النامية" ، وهي تدرس النظم الغذائية في العالم وصلتها باشتراك المرأة في عملية التحديث الزراعي .

٥٧ - أما في مجال المرأة والصناعة فيتعاون المعهد بشكل وثيق مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) . وقد وضع معها نموذجا تدريبيا عنوانه "نهج نموذجي لتطوير مهارات الادارة وتنظيم المشاريع بين النساء المشتغلات بتنظيم المشاريع والمديرات في البلدان النامية" . وكان الهدف منه التركيز على الاحتياجات الخاصة للمناهج الدراسية المناسبة للنساء اللائي يشغلن مناصب في مجال تنظيم المشاريع أو مناصب تقنية وإدارية . ويتطلب التصميم المبدئي لنماذج التدريب اختبارها ميدانيا فضلا عن رصد مستمر لتحسين واستكمال نموذج التدريب الأولي لضمان فعاليته في مختلف المناطق .

٥٨ - ونظم المعهد واليونيدو اجتماعا استشاريا في مقر المعهد في حزيران/يونيه ١٩٨٧ بمشاركة فعالة من المركز الدولي للمؤسسات التجارية العامة ، ومعهد بحوث العلوم الادارية ، وهولندا ، والمعهد الاداري لشرقي وجنوبي افريقيا ، ونوقشت فيه معالم نهج متكامل لتدريب المديرات والمشتغلات بتنظيم المشاريع في المؤسسات الخاصة والعامة ، فضلا عن تطوير واستكمال مواد التدريب التي تكمل المنهج التدريبي النموذجي الذي وضعه المعهد بالاشتراك مع اليونيدو . وجرى تعريف المشتركين في الاجتماع بنتائج الاختبار الميداني الذي أُجري للنموذج الأولي في الجمهورية الدومينيكية .

٥٩ - وقد ركز الاجتماع على نتائج الدراسات التي أجرتها المنظمات المتعاونه والخبراء الاستشاريين المشاركين في إعداد وحدات تدريبية نموذجية فيما يتعلق بالمناهج ، وكان هدفه وضع برنامج للتدريب يُعرض على المشتغلات بالصناعة داخل أية ادارة متكاملة ؛ كما كان الهدف منه تنقيح وإعداد وحدتين تدريبيتين نموذجيتين أوليتين بقصد نشرهما وهما "نهج نموذجي لتنمية المهارات في الإدارة وتنظيم المشاريع بين منظمات المشاريع في البلدان النامية" و "مرحلة تدريبية نموذجية فيما يتعلق بالمناهج والكوادر النسائية في المؤسسات العامة" .

٦٠ - كذلك أعرب الاجتماع عن توصيات بشأن العمل في المستقبل هي : (أ) الحاجة الى سلسلة منشورات تتناول تعزيز أداء المرأة في الادارة ؛ (ب) نشر كتيبين للتدريب على

Digitized by UNOG Library

تنمية المهارات الادارية ومهارات منظمات المشاريع لدى المديرات في البلدان النامية ، وتدريب المديرات في المؤسسات العامة في البلدان النامية ؛ (ج) عقد اجتماع لكبرى الخبيرات الاستشاريات في شؤون الادارة ولمديرات برامج التدريب ؛ (د) تحديد بعض مجالات البحوث التي لها الاولوية مثل صفات منظمات المشاريع والتنقل التنظيمي ، وتنمية المهارة والاختصاص لدى المرأة في الصناعة ؛ (هـ) وضع مشروع حول "نهج اداري متكامل للمرأة في الصناعة على صعيد تنظيم المشاريع والإدارة وينفذه المعهد مع اليونيدو بالتعاون مع مؤسسات التدريب الإداري الاخرى في البلدان النامية .

٦١ - وواصل المعهد أنشطته في مجال المرأة ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وعرض نتائج عمله في هذا الميدان على اللجنة المعنية بتطوير واستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، وعلى الفريق المشترك بين الوكالات المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . كما تعاون المعهد مع برنامج الامم المتحدة الإنمائي في الاعمال التحضيرية للبرنامج الإقليمي لدورة البرمجة الرابعة الخاصة بافريقيا من أجل وضع مشروع لتحسين اشراك المرأة في مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وتأميناً للبيانات الاساسية اللازمة للقيام بمشروع كامل ، من المقرر إيفاد بعثة تحضيرية في عام ١٩٨٧ الى ستة بلدان افريقية .

٦٢ - ويُعد المعهد كتيبا تكنولوجيا عن المواقد ذات الكفاءة العالية التي تعمل بالخشب ولا تضر بالبيئة ، وسوف يجري اختبارها في أربعة بلدان افريقية ناطقة بالفرنسية هي بوركينا فاصو ومالي وموريتانيا والنيجر . وقد أمكن ذلك بفضل تبرع من حكومة ايطاليا . وسوف يساهم المشروع في البحث عن حلول لمشكلة إزالة الغابات التي ظهرت في بعض مناطق العالم . ومن الحلول المختلفة المنشودة مثل إعادة التحريج وزراعة المشجّرات الشعبية ، يعتبر تقليل الطلب على خشب الوقود هدفا هاما ، على الاقل في المدى القصير . وينصب البحث في هذا المشروع على تقييم المواقد المستعملة وعلى تصميم مواقد محسّنة اقتصادية الوقود تستعملها الاسر المعيشية .

ثالثا - التدريب

٦٣ - استراتيجية التدريب التي يتبعها المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة هي نتيجة لتقييم للاحتياجات من التدريب اضطلع به في أثناء عقد الامم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلم ، ومن منظور غالبية النساء في بلدان نامية ، فإن إحدى القضايا العاجلة للغاية التي يتعين علاجها الآن ، هي قضية وضع

Digitized by UNOG Library

استراتيجيات التدريب بحيث يكون هناك ارتباط بين عمليات التنمية والنهوض بالمرأة في المجتمع .

٦٤ - ويتركز برنامج التدريب الخاص بالمعهد حول أربعة مجموعات رئيسية من الانشطة وهي ، (أ) الترتيبات التعاونية مع معاهد التدريب التابعة للأمم المتحدة ، (ب) أشكال التدريب التقليدي مثل حلقات العمل ، والحلقات الدراسية والمقابلات المتصلة بالمرأة والتنمية ، (ج) منهجيات التدريب المبتكرة ، الخطط والطرق القائمة على أساس اتباع منهج قياسي في التدريب ، و (د) الخدمات الاستشارية وبرامج تدريب الخريجين والزمالات الدراسية .

٦٥ - ومعنى هذا أن المعهد يتناول التدريب في الإطار الاوسع نطاقا لاحتياجات اليوم بتجاوز التدريب من أجل تحقيق المهارات ، عن طريق زيادة الوعي والخبرة في مجال المرأة والتنمية على صعيد المنظمات والسلطات المعنية بالتنمية والمهتمة بالقضايا المتعلقة بالمرأة .

٦٦ - ويركز المعهد على مجموعتين مستهدفتين رئيسيتين : (أ) العاملون في مجال التنمية على جميع المستويات ، بما في ذلك المخططون وراسمو السياسة والموظفون التقنيون ، والمديرون والموظفون الميدانيون ، و (ب) المنظمات النسائية ، وهي بدورها منظمات تقوم بدور المنظم للتدريب وبدور القادة على صعيد المجتمع السكاني . وتُدعم هذه الاستراتيجية ببرنامج بحوث نشط ، يتضمن أحدث المعلومات عن حالة المرأة في العالم ويترجم هذا الى مواد تدريبية تأخذ شكل نماذج قياسية و/أو مجموعات برامج تدريب متعددة الوسائط .

٦٧ - ونظام ومجموعات التدريب المبتكر كما وضعها المعهد ، تركز بقدر أقل على النهج التقليدية نحو التدريب ، وبقدر أكبر على منهجيات المشاركة ، مع الاهتمام بزيادة الوعي المتزامن مع تقديم المعلومات باستخدام أدوات اتصال جديدة . والمنهج المستخدم في التدريب ليس هو المهم ، إنما المهم هو الاتصال بالمجموعة المستهدفة التي يعتبر التعلم والتدريس بالنسبة لها عملية واحدة .

٦٨ - وقد أسهم المعهد في إطار برنامجه التدريبي في إدراج قضايا لها أهمية بالنسبة للمرأة في برامج التدريب لمختلف هيئات ووكالات الأمم المتحدة . وقد بذلت الجهود لكفالة اشتراك مزيد من المتدربات في دورات التدريب التي تعدها هذه

Digitized by UNOG Library

المؤسسات ولضمان أن يتم توسيع نطاق برامج التدريب القائمة وتعزيزها بإضافة عنصر المرأة اليها . وبوضع هذا نصب الاعين ، أجريت مشاورات مع معاهد الامم المتحدة التي تقوم بنشاط إيجابي في مجال التدريب ولاسيما المركز الدولي للتدريب التقني والمهني المتقدم التابع لمنظمة العمل الدولية (مركز منظمة العمل الدولية/تورينو) ، والمعهد الدولي للدراسات العمالية ، ومعهد البنك الدولي للتنمية الاقتصادية ، ومعهد أمريكا اللاتينية للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي ، والمعهد الافريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط .

٦٩ - وهناك هدف آخر لبرنامج المعهد التدريبي هو تعزيز العلاقات مع موظفي برنامج التدريب في الامم المتحدة ، وذلك من أجل زيادة الوعي بين موظفي وموظفات الامم المتحدة على السواء ، وذلك حتى لا تسقط البرامج والمشاريع القائمة البعد الهام للمرأة والتنمية . وقد كان النشاط الرئيسي في هذا المجال هو اشتراك المعهد في اللجنة الفرعية المعنية بتدريب الموظفين التابعة للجنة الاستشارية للشؤون الادارية منذ عام ١٩٨٢ . وقد قدم المعهد ورقة عنوانها "مجموعة برامج تدريبية في مجال المرأة والتنمية ، وقوائم مرجعية لموظفي الامم المتحدة الميدانيين" قدمت فيها معلومات أساسية عن أهمية دور التدريب في عملية إدماج المرأة في التنمية منذ عام ١٩٧٥ . وأبرزت فيها أهمية المهمة المقصودة من استراتيجيات نيروبي التطلعية (١٩٨٥) وقدمت عناصر لمناقشة مسألة تطوير المواد التدريبية لموظفي الامم المتحدة الميدانيين . وقد أُسندت الى المعهد ولاية لإعداد مجمل مفصل لنموذج تدريبي قياسي يستخدم لتدريب موظفي الامم المتحدة الميدانيين في مجال المرأة والتنمية .

٧٠ - وخلال الفترة ١٩٨٦-١٩٨٧ أعطيت الاولوية لإعداد ثلاث مجموعات و/أو نماذج تدريبية قياسية متعددة الوسائط وذلك وفقا للمقرر الذي اتخذه مجلس المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة .

ألف - مجموعة برامج تدريبية في مجال المرأة ، وإمدادات المياه والتصحاح

٧١ - نظرا لالتزام المعهد الطويل الأجل بأهداف العقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية ، فإن المعهد يعمل على زيادة إسهام المرأة في قطاع المياه عن طريق برامج تدريب مناسبة .

Digitized by UNOG Library

٧٣ - وقام المعهد ، بالتعاون مع مركز منظمة العمل الدولية/تورينو ، وبدعم من حكومة ايطاليا بإعداد ونشر مجموعتين من برامج التدريب الاولي المتعدد الوسائط في مجال "المرأة ، وإمدادات المياه والتصحاح" . وتجمع هاتان المجموعتان من برامج التدريب ، بوصفهما إنتاجا مشتركا ، بين خبرة المعهدين وتجمعان بين الاهتمام بالبعد الخاص بالمرأة وبين تقنيات التدريب المبتكرة .

٧٣ - وهاتان المجموعتان هما نتاج خمس سنوات من البحوث التي قام بها المعهد ، بما في هذه البحوث من دراسات استقصائية للمواد والمشاريع والانشطة التي اضطلعت بها وكالات وهيئات الامم المتحدة الاخرى والمنظمات الحكومية الدولية ، والوكالات الثنائية والمنظمات غير الحكومية . وباستخدام منهج قياسي ، توجه هاتان المجموعتان من برامج التدريب نحو جماعتين مستهدفتين رئيسيتين ، هما : الموظفون المعنيون بالتنمية والمنظمات النسائية . وهدفهما الرئيسي هو بث الوعي عن العلاقة الوثيقة بين المرأة والمياه ، والمساعدة في ضمان مشاركة المرأة في كل مستويات ومراحل برامج ومشاريع إمدادات المياه والتصحاح .

٧٤ - والجزء الاول من مجموعتي التدريب مصمم لمساعدة المدرب على تسيير الحلقات الدراسية التي تقدم للموظفين المعنيين بالتنمية وواضعي الخطط الإنمائية في جهات منها على سبيل المثال ، وزارات التعليم ، والصحة ، والتخطيط ، والرعاية الاجتماعية ، وكذلك ممثلو المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية . ويشمل هذا الجزء على خمس وحدات تدريب قياسية .

٧٥ - والجزء الثاني المكون من سبع وحدات قياسية يرشد المدربين المشتركين في الحلقات الدراسية الموجهة إلى قادة المنظمات النسائية العاملة على صعيد المجتمع السكاني ، وعلى الاصعدة القطرية والاقليمية والدولية . ويساعد المرأة على فهم جميع مراحل تخطيط وتنفيذ مشاريع وبرامج إمدادات المياه والتصحاح .

٧٦ - وتضم وحدات التدريب القياسية السبع المواضيع التالية : (١) مقدمة لعقد الامم المتحدة لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ؛ (٢) مشاركة المرأة في تخطيط مشاريع وبرامج إمدادات المياه والتصحاح ؛ (٣) تقديم الدعم عن طريق الاتصالات/المعلومات لمشاريع وبرامج إمدادات المياه والتصحاح ؛ (٤) أنشطة المرأة في مجال تعليم الصحة/والنظافة العامة في مشاريع وبرامج إمدادات المياه والتصحاح ؛ (٥) دور المرأة كمشارك في اختيار

Digitized by UNOG Library

التكنولوجيا والتدريب من أجل مشاريع إمدادات المياه والتصحاح وكمستفيد منها ؛ (٦) أنشطة المرأة في المرحلة التشغيلية لمشاريع إمدادات المياه والتصحاح ؛ (٧) اجراءات تقييم لمشاريع إمدادات المياه والتصحاح .

٧٧ - ويحتوي كل نموذج قياسي أو وحدة على ما يلي : ملاحظات للعرض ، مراجع قراءات إضافية بيبليوغرافيا ، فهرس بالموضوعات الأساسية ، استبيان تقييمي ، ومواد للمحاضرين . كما يحتوي أيضا على مواد سمعية - بصرية وكتيبات مرافقة . وبوصفها أدوات لتنمية الموارد البشرية ، فإن في هذه الوحدات والنماذج محاولة لتقديم عرض واضح منطقي تحليلي للقضايا التي تنطوي عليها مسألة ارتباط المرأة بإمدادات المياه والتصحاح . ويمكن أن تستخدم كعناصر للدراسة في برامج تدريب مستقلة أو كوحدات مستقلة لبرنامج أكثر شمولا لها استراتيجيتها الخاصة وأهدافها وخطتها التدريبية . وبوصفها أدوات للمساعدة على التدريب والادارة في قطاع المياه ، فإن استخدامها يتطلب مدخلات من مدرب/مساعد ماهر فضلا عن تقنين في مجال موارد المياه .

٧٨ - ولما كانت كل وحدة قياسية مستقلة بذاتها ، فإنها تتيح المرونة والتكيف بصورة كبيرة مع أي جمهور من المتدربين أو مع أي حالة تدريبية . ورغم أن الوحدات القياسية تبرز بالفعل حالات وأمثلة فردية في افريقيا وامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، فقد روعي فيها الالتزام بالمرونة فيما يتعلق بتعارض الثقافات وبالتالي يمكن تكييف مجموعات برامج التدريب هذه مع احتياجات المدربين المحليين في مختلف المناطق .

٧٩ - وفي عام ١٩٨٧ بدأ المعهد عمليات اختبار مجموعات برامج التدريب في أربع بلدان افريقية مختارة ، هي ، اثيوبيا وكينيا والصومال والسودان . وقد أوفدت بعثة للتخطيط إلى كل بلد من هذه البلدان لكي تتخذ الترتيبات الفنية والادارية اللازمة لعقد حلقة تدريب وطنية هناك . وقد لاقت الحلقات الدراسية المقترح إقامتها ومجموعات برامج التدريب ، تأييدا في كل البلدان الاربعة . وسوف تعقد حلقات التدريب في نيروبي وأديس أبابا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، بينما من المقرر أن تعقد الحلقات الدراسية في كادوغلي ، السودان ومقديشيو في الربع الاول من عام ١٩٨٨ .

٨٠ - وتستكمل أيضا وحدات التدريب القياسية بإنتاج منفصل لمجموعة برامج تدريبية اخرى للمدربين على صعيد المجتمع السكاني الاصلي وقد أعدت هذه المجموعة بالتعاون مع "مؤسسة المياه" ، "fondation de l'eau" ، وهي مؤسسة فرنسية تقدم تدريب متخصص

Digitized by UNOG Library

وتعليم متواصل في مجال المشاكل المتعلقة بالمياه . وبالاضافة إلى ذلك يبذل الآن جهد مكثف لاقامة شبكة لتوزيع وبيع وحدات التدريب القياسية باستخدام شبكات المياه القائمة على الصعيد الدولي .

باء - المرأة ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة

٨١ - في ميدان المرأة ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، بينت خبرة المعهد أن هناك نقصا في مواد التدريب المناسبة في هذا الميدان وأنه حيث توجد هذه المواد فإن المرأة وهي المستخدم الاول للطاقة على صعيد الاسرة المعيشية تكون مستبعدة عنها تلقائيا . ويعتزم المعهد ، تلبية لهذه الحاجة أن يعد مجموعة برامج تدريبية قياسية متعددة الوسائط تكون بمثابة أدوات أساسية تدمج في الدراسات التدريبية والحلقات الدراسية القائمة أو تستخدم كدراسة مستقلة بذاتها . وسوف تشمل وحدات التدريب القياسية التي ستعد على مواد مطبوعة وكذلك مواد سمعية - بصرية . وسوف تصمم للجمهور الرئيسي المستهدف من المعهد وهو : (أ) المخططون ، مديرو المشاريع ومنفذوها الذين يحتاجون إلى التعرف على امكانيات المرأة في قطاع الطاقة ، و (ب) المنظمات النسائية على مستوى القيادة أو على مستوى القائمين بعملية تسهيل التدريب .

٨٢ - وسوف توضع وحدات التدريب القياسية على أساس نتائج البحث الذي قام به المعهد عن المرأة ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وسوف تعتبر بمثابة أدوات تدريب أولية لكي يمكن أن تكيف أو تترجم في النهاية كي تستخدم في مختلف البلدان ، بعد اختبارها وتنقيحها بشكل نموذجي

جيم - المرأة والتنمية

٨٣ - يجري انتاج هذه المجموعة من البرامج التدريبية كي تكون بمثابة ادارة جامعة بين التدريب والبرمجة في مجال كيفية تناول قضايا المرأة والتنمية على الصعيد الوطني . وتحتوي مجموعة البرامج الجاري انتاجها حاليا على وحدات أو نماذج قياسية تناسب استخدام مختلف الجماهير المستهدفة . والهدف هو توفير معلومات عملية عن كيفية استخدام المعلومات الدقيقة والمعارف المكتسبة عن المرأة في مجال التنمية على الصعيدين العملي والتشغيلي عند وضع السياسات والخطط والبرامج التي تفيد المرأة .

Digitized by UNOG Library

٨٤ - وتصمم هذه المجموعة من البرامج استجابة لحاجة تم تقديرها للمعلومات بشأن الدور التاريخي والراهن للمرأة ودورها في المستقبل في عملية التنمية ، وبشأن الصلة بين المرأة والتنمية الشاملة وبشأن كيفية إدراج احتياجات المرأة ومشاكلها وإسهاماتها في التخطيط والبرمجة . وتوجد هذه الحاجة بين كل فئات الناس بما فيهم موظفو المنظمات الدولية ، والخبراء الاستشاريون والوكالات المنفذة فضلا عن واضعي الخطط الإنمائية ومصممي المشاريع والممارسين على شتى المستويات ، وسوف تستخدم أيضا لأغراض تدريب موظفي الأمم المتحدة .

دور المرأة في عملية التخطيط والبرمجة الانمائيين

٨٥ - شددت استراتيجية نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة على أهمية إدراج عنصر المرأة في عملية التخطيط والبرمجة الانمائيين . وفي ضوء هذه التوصيات قام المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ، بالاشتراك مع معهد امريكا اللاتينية للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي ، بتنظيم حلقة عمل تدريبية مدتها ثلاثة أسابيع معنونة "دور المرأة في التخطيط الانمائي في امريكا اللاتينية" ، عقدت في سنتياغو في تشرين الأول/اكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ . وعقد الاجتماع تحت رعاية اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، والمركز الديمغرافي لأمريكا اللاتينية ، وصندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة .

٨٦ - وركزت الحلقة الدراسية على أربع مسائل رئيسية هي : "الحالة الاجتماعية للمرأة" ؛ و "دور المرأة في عملية التنمية في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي" ؛ و "مشاركة المرأة في عملية التنمية ووضع السياسات العامة" ؛ و "حالة المرأة في وضع البرامج والمشاريع" . وكان المحاضرون المدعوون للاجتماع من الخبراء المعروفين المختصين في قضايا المرأة في المنطقة . واستخدمت المواد التدريبية للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة خلال الاجتماع .

٨٧ - ولقيت الحلقة الدراسية التدريبية استجابة كبيرة ، إذ زاد عدد المرشحين الذين قدمتهم الحكومات على ١٣٠ مرشحا . ونظرا لما أثارته الحلقة الدراسية التدريبية من اهتمام بها وحاجة إليها سيقوم المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ، ومعهد امريكا اللاتينية للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بتنظيم حلقة دراسية تدريبية مماثلة لمنطقة الاندين في كيتو في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ .

Digitized by UNOG Library

مناهج تتعلق بدور المرأة في التنمية

٨٨ - وافق مجلس امناء المعهد الدولي للبحث والتدريب من اجل النهوض بالمرأة خلال دورته السادسة المعقودة في شباط/فبراير ١٩٨٦ على أهمية تشجيع المناهج الجامعية المتعلقة بدور المرأة في التنمية كجزء من البرنامج التدريبي للمعهد . ووافق على برنامج يتعلق بتصميم وتشجيع برامج تدريبية عن دور المرأة في التنمية لتستخدمها المؤسسات الاكاديمية ، والهيئات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات النسائية . ويهدف هذا البرنامج إلى المساعدة على تعزيز وإرساء دور المرأة في التنمية كموضوع دراسة في التعليم الرسمي وغير الرسمي والدورات التدريبية في مختلف أنحاء العالم .

٨٩ - وكجزء من هذا البرنامج ، عقدت في نيودلهي في آب/أغسطس ١٩٨٦ حلقة دراسية تدريبية مشتركة بين المعهد الدولي للبحث والتدريب من اجل النهوض بالمرأة ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عنوانها "اعادة النظر في دور المرأة في التنمية : البحث والتدريب" وذلك بالتعاون مع المجلس الدولي لعلم الاجتماع ولجنة البحوث التابعة للرابطة الدولية لعلم الاجتماع . وناقش المشتركون في الحلقة الدراسية جوانب البحث والتدريب المتعلقة بدور المرأة في التنمية ، وأعربوا عن الرأي القائل بأن الوثائق المتوفرة المتعلقة بالتدريب لا تحتوي على بحوث شاركت فيها المرأة نفسها مما جعل احتياجات المرأة واهتماماتها لا تتوافق دائما والافكار والمفاهيم الاكاديمية الحالية .

٩٠ - وفي تموز/يوليه ١٩٨٧ ، عقد المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة والمعهد الدولي لدراسات العمل حلقة دراسية في جنيف عنوانها "المرأة والتنمية : التدريس والروابط" ، دعي لها خبراء من مختلف مناطق العالم لتبادل الاراء بشأن الخبرات التدريبية الفعلية ومناقشة الطرق المنهجية من اجل وضع مناهج دراسية نموذجية متكاملة بشأن المرأة والتنمية .

٩١ - وخلال الفترة قيد الاستعراض ، شارك المعهد الدولي للبحث والتدريب من اجل النهوض بالمرأة في عدد من الحلقات الدراسية وحلقات العمل المتعلقة بوضع المناهج الدراسية ، وتم خلال بعضها دراسة المواد المتعلقة بمحتوى المناهج الدراسية المتعلقة بالمرأة والتنمية والتي يجري إعدادها حاليا . ومن بين هذه الحلقات الدراسية وحلقات العمل حلقة دراسية إقليمية عن "إعداد المناهج الدراسية والمواد

Digitized by UNOG Library

التدريسية المتعلقة بالدراسات عن المرأة في التعليم العالي في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي" ، نظمها مركز الدراسات المتعلقة بالمرأة واليونسكو في بوينس أيرس في عام ١٩٨٦ ، و "البرنامج الصيفي السنوي لوضع الاستراتيجيات" فيما يتعلق بالمرأة في منطقة البحر المتوسط ، الذي نظمه في اليونان في عام ١٩٨٦ معهد دراسات المرأة في منطقة البحر الابيض المتوسط ، وشارك في رعايته المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ، والحلقة الدراسية الدولية المعنية بوضع مناهج دراسية عن المرأة والتنمية ، التي نظمها مركز الدراسات الافريقية في جامعة دلهوزي ، هاليفاكس ، كندا ، والدورة التدريبية المعنونة "المرأة والتنمية : نهج بديلة" ، التي شارك في تنظيمها المعهد الدولي للبحث والتدريب من اجل النهوض بالمرأة ومعهد سيمون دي بوفوار في جامعة كونكورديا ، مونتريال ، كندا ، في حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، والمؤتمر الدولي الثالث ، المتعدد الاختصاصات ، المعني بالمرأة ، الذي نظمته جامعة دبلن ، ايرلندا في تموز/يوليه ١٩٨٧ ، تحت عنوان "عالم المرأة : الرؤى والرؤى الجديدة" .

٩٢ - وأعد المعهد الدولي للبحث والتدريب من اجل النهوض بالمرأة سياسة تتعلق بوضع برنامج للمنح والتدريب الداخلي وافق عليها مجلس امناء المعهد . وخلال الفترة قيد الاستعراض ، التحق بالمعهد في إطار برنامج التدريب الداخلي المخصص التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة ، عدد من المتدربين الداخليين . ونظرا للقيود المالية أرجئ برنامج المنح التابع للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ، وسيتم إعداده حسبما يتوفر من موارد .

رابعا - المعلومات والوثائق والاتصالات

٩٣ - حددت الاهداف العامة لبرنامج المعلومات والوثائق والاتصالات التابع للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة في مرحلة مبكرة من مراحل تطور المعهد . وهذه الاهداف هي : (أ) إنشاء جهاز يتولى تنظيم المعلومات التي تصدر عن المرأة ، وتسهيل الحصول عليها على نحو منتظم ؛ (ب) ودعم عملية زيادة الوعي والتثقيف من خلال نشر المعلومات ؛ و (ج) المساعدة على إقامة التعاون في مجال المعلومات المتعلقة بالمرأة على أساس عالمي والعمل كحلقة وصل بين النظم الاقليمية والنظم العالمية بشأن هذا الموضوع .

Digitized by UNOG Library

٩٤ - والاهداف المحددة هي تجميع ومعالجة المعلومات الموجودة المتعلقة بدور المرأة ومركزها في المجتمع ، والمتعلقة بالمؤسسات والتدابير التي تتخذ على الاصعدة الوطنية والاقليمية والدولية لتحسين مركز المرأة ؛ وتحديد المعلومات المتعلقة بأنشطة المرأة ، بما في ذلك الانشطة التي يضطلع بتنفيذها المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ؛ والتعاون مع الوحدات الإعلامية المعنية بالمرأة التي ستستخدم كنقاط اتصال في شبكة المعهد الدولي للبحث والتدريب من اجل النهوض بالمرأة ؛ ودعم تدريب الموارد البشرية المشاركة في شبكة المعلومات التابعة للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة .

٩٥ - والسمتان الرئيسيتان لبرنامج الاعلام والوثائق والاتصالات هما تطوره على مراحل والطابع المستقل لكل مرحلة . وهذا يعني أن البرنامج يتضمن منهجية وجدولا زمنيا للتنفيذ وتوليد النواتج .

٩٦ - وفي المرحلة الاولى ، ركزت الجهود على إنشاء برامج إعلامية تابعة للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة . ويُصدر المعهد بانتظام رسالته الاخبارية المعنونة "أنباء المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة" ، باللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية بتوزيع قدره ٠٠٠ ١٢ نسخة توزع مجانا على المنظمات الحكومية وغير الحكومية ، ومراكز البحث ، والمجموعات النسائية والافراد في أكثر من ١٢٠ بلدا . والهدف الرئيسي لنشرة أنباء المعهد هو الإبلاغ عن أعمال المعهد ، وبالتالي تسجيل اتجاهات البحث ، وتقديم المعلومات عن مواد التدريب الابتكارية ، وتشجيع إقامة شبكات تعنى بمسائل المرأة والتنمية على الصعيد العالمي .

٩٧ - وللمعهد قائمة بريدية متزايدة تضم أكثر من ٠٠٠ ٦ من المؤسسات والافراد المهتمين بقضايا المرأة ودورها في التنمية ، من بينها الوكالات والهيئات ومراكز التنسيق التابعة للأمم المتحدة والمعنية بالمرأة ؛ والمنظمات الحكومية وغير الحكومية ، ومعاهد البحث ، والمجموعات النسائية ، والصحفيين ووسائط الاعلام . ويتم تجميع المعلومات المفصلة عن الافراد والمؤسسات التي تتضمنها قائمة بريد المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة من الاستبيان الذي يرسل عادة مع نشرة أنباء المعهد والمنشورات الاخرى . ويجري باستمرار استكمال القائمة البريدية وتوسيعها نظرا الى عدم توفر قوائم بريدية متخصصة داخل منظومة الامم المتحدة تتعلق بقضايا المرأة والتنمية . وفي غضون عام ١٩٨٧ أعد البرنامج الذي وضع باستخدام الحاسبة الالكترونية ، وسيدخل طور التنفيذ خلال فترة السنتين ١٩٨٨ - ١٩٨٩ .

Digitized by UNOG Library

٩٨ - وأقام المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة اتصالات منتظمة مع مختلف شبكات المعلومات داخل مؤسسات الامم المتحدة . وتمشيا مع سياسة التعاون التي ينتهجها المعهد مع الهيئات والوكالات الاخرى التابعة للامم المتحدة ، يساهم المعهد بانتظام في منشورات مثل منبر التنمية ، والمرأة عام ٢٠٠٠ ، ووقائع الامم المتحدة ، ونشرة الامم المتحدة الاسبوعية الموجزة ، والرسالة الاخبارية للامم المتحدة - جنيف ، والمرأة في العمل ، وكلها نشرات تعكس عمل المعهد .

٩٩ - ونظرا لاهتمام المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة بإقامة روابط مع الحركات النسائية الدولية ، فإنه يبذل جهدا ليظل على اتصال بالمنشورات التي تتناول بوجه خاص قضايا المرأة في التنمية . ويساهم المعهد بانتظام في نشرة أنباء المرأة في التنمية ، والرسائل الاخبارية والنشرات الصادرة عن النظام المتكامل للمعلومات العلمية ، وهي نشرة "MUJER - ILET" ونشرة "فيدباك" التي تصدرها وكالة المعلومات المتعلقة بالمرأة .

١٠٠ - وتُعد البيانات الصحفية بانتظام عن أنشطة المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة باللغة الانكليزية لمنظومة الامم المتحدة ووسائط الاعلام الاجنبية وباللغة الاسبانية لصحافة البلد المضيف ، الجمهورية الدومينيكية . وتغطي البيانات الصحفية الانشطة التي يرعاها أو ينظمها المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة مثل الحلقات الدراسية ، وحلقات العمل التدريبية ، واجتماعات أفرقة الخبراء ، وبذلك تغطي مجموعة عريضة من القضايا المتعلقة ببرنامج عمل المعهد . كما تغطي البيانات الصحفية التي تصدر باللغة الاسبانية أنشطة المعهد على الصعيد الوطني مثل تنظيم مجموعة من محاضرات المعهد بشأن دور المرأة في التنمية ، ألقاها خبراء زائرون .

١٠١ - وتشمل المواد الاعلامية أيضا إعداد كتيبات عن برنامج عمل المعهد ، وملصقات ، ونشرات اعلامية ، والمساهمة في اجتماعات وسائط الاعلام التي تعقد بمناسبة أحداث خاصة مثل الدورة الاستثنائية الثالثة عشرة للجمعية العامة بشأن الحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا والسنة الدولية لإيواء المشردين .

١٠٢ - وتم إعداد مواد سمعية بصرية مثل مجموعات من الشرائح الصوتية وثلاثة أفلام قصيرة بوصفها مدخلات في البرامج التدريبية وبرامج الاعلام التابعة للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة .

Digitized by UNOG Library

١٠٣ - واقتنى المعهد المعدات الاساسية اللازمة ليقوم بطباعة وثائقه ومنشوراته داخليا . ونتج عن ذلك انخفاض كبير في تكاليف الطباعة وزيادة في عدد المنشورات الصادرة ولا سيما ما يصدر منها لاغراض التدريب .

١٠٤ - والغرض من المكتبة ومركز الوثائق التابعين للمعهد هو تسهيل حصول الباحثين والطلاب وممثلي المنظمات النسائية وموظفي المعهد على المعلومات المتعلقة بالمرأة والتنمية أولا بأول . ويعجل المعهد بتحسين قاعدة وثائقه عن طريق جمع وفهرسة الوثائق والمواد المرجعية الاساسية المتعلقة بقضايا المرأة والتنمية . وأعد ترتيبا لتبادل المنشورات مع مؤسسات عديدة تابعة للامم المتحدة ومؤسسات حكومية وغير حكومية مما زاد من موارد المعهد وهيأ له توزيع منشوراته بفعالية .

١٠٥ - وأولي اهتمام خاص لاستخدام تكنولوجيات الاتصالات الجديدة ، وتم التركيز على تأمين الصلات عن طريق الحاسبة الالكترونية بنظم المعلومات وقواعد البيانات ذات الصلة ببرنامج عمل المعهد . واتخذت تدابير لتأمين الصلات مع الامانة العامة للامم المتحدة ، بما في ذلك قاعدة بيانات النظام الدولي للفهرسة الببليوغرافية التابعة للامم المتحدة ، والمكتب الاحصائي ، وادارة الشؤون الادارية والتنظيمية . وأجريت مشاورات واسعة النطاق في ضوء ما تنطوي عليه هذه العملية من تعقيد .

١٠٦ - ويجري بذل جهود اضافية لتأمين البرمجة لقواعد البيانات المجهزة بالحاسبة الالكترونية فيما يتعلق بالمعلومات ذات الصلة بالبرامج التي ينفذها المعهد ، ومساهمة المعهد في قواعد البيانات المتعلقة بالمرأة والتنمية على النحو المتوخى في استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة والخطة المتوسطة الاجل على نطاق المنظومة فيما يتعلق بالمرأة والتنمية .

١٠٧ - وبعد أن أجرى مجلس أمناء المعهد تحليلا متعمقا لتطوير برنامج المعهد للمعلومات والوثائق والاتصالات ، أوصى في دورته السابعة المعقودة في شباط/فبراير ١٩٨٧ بأن يعطي المعهد خلال فترة السنتين ١٩٨٨ - ١٩٨٩ الاولوية لتعزيز هذا البرنامج .

خامسا - بناء الشبكة

١٠٨ - بناء الشبكة ذو أهمية حاسمة بالنسبة لطريقة عمل المعهد القائمة على أساس ترتيبات تعاونية مع الحكومات ، وهيئات الامم المتحدة ، والمنظمات غير الحكومية ، والاكاديمية ، والنسائية . ولا يستطيع المعهد أن يزيد من دوره الحفاز على الاصعدة

Digitized by UNOG Library

الدولية والاقليمية والوطنية إلا عن طريق هذه الشبكة . كما ان هذا سيتضمن ، ادماج البعد النسائي في أعمال تلك الهيئات الفنية التابعة للأمم المتحدة التي لا تنظر عادة في قضايا المرأة والتنمية . وقد بينت تجربة المعهد أن تنفيذ البرنامج عن طريق الترتيبات التعاونية يضمن استخداما أقصى للموارد في الميدان العام والجديد نسبيا الذي موضوعه المرأة والتنمية .

١٠٩ - ولدى قيام المعهد ببناء الشبكة ، يولي اهتماما خاصا للتعاون مع اللجان الاقليمية الممثلة في مجلس أمناء المعهد بوصفها أعضاء بحكم الوظيفة . ولقد نفذ المعهد مختلف الانشطة مع اللجان الاقليمية ، ولا سيما في الميادين المتعلقة بالاحصاء ، والمرأة ، والتخطيط الإنمائي ، وامدادات المياه والتصحاح ، وادارة موارد المياه في افريقيا ، وفي مجال تعزيز الأجهزة الوطنية لشؤون المرأة .

١١٠ - وفي سبيل تقديم دافع للتعاون الجاري حاليا ، تتخذ الاجراءات لزيادة الترابط وتبادل المعلومات والوثائق بين المعهد واللجان الاقليمية بشأن الانشطة القائمة والمزمع القيام بها ، المتعلقة بالمرأة والتنمية . وكان يتعين على اللجان الاقليمية أن تساعد المعهد في استخدام المواد والوحدات النموذجية التدريبية للمعهد وتعميمها على الدول الأعضاء والمجتمع غير الحكومي . وفي سبيل تعزيز التعاون القائم ، سيعقد اجتماع للخبراء من اللجان الاقليمية والمعهد يكرس للبرمجة ضمن مشروع الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة بشأن المرأة والتنمية ، كما سيكرس لتنفيذ البرامج المشتركة التي ستقوم على المشاركة المنصفة في التكاليف ، نظرا لضآلة الموارد المالية بشكل عام .

١١١ - وقد أكد المعهد بوجه خاص على إنشاء شبكة من مراكز التنسيق على الصعيد الوطني بشكل تدريجي . فالنظام الأساسي للمعهد ينص على أنه "يمكن للمعهد أن يستخدم المراسلين ومراكز التنسيق في البلدان أو المناطق التي يعتمدها المجلس للمساعدة في مواصلة الاتصال مع المؤسسات الوطنية أو الاقليمية وفي إجراء الدراسات والابحاث أو اسداء المشورة بشأنها" . وكان الغرض من الجهد الرئيسي المبذول خلال عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ هو تعزيز الروابط بين المعهد ومراكز التنسيق التي اعتمدها المعهد . وللمعهد ٣٦ مركز تنسيق معتمد على الصعيد الوطني . ومن خلال التبادل المستمر للمعلومات والاستشارات ، ساعدت مراكز التنسيق على الصعيد الوطني في تنفيذ بعض جوانب البرنامج المعتمد للمعهد ، ولا سيما في مجال التدريب . وفي سبيل توفير شكل من أشكال الاعلام للمساعدة في بناء الشبكة بين مراكز التنسيق التابعة للمعهد

Digitized by UNOG Library

واللجان الاقليمية ، تصدر على أساس سنوي نشرة روابط المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة .

١١٢ - ويتمثل جزء هام من أنشطة المعهد المتعلقة ببناء الشبكة في تفاعله المستمر مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات ذات القواعد المجتمعية والمؤسسات الاكاديمية ، المهتمة بقضايا المرأة والتنمية ، مع التأكيد بوجه خاص على الصعيد الوطني . والنطاق الواسع للأنشطة الجارية متصل بجلسات منتظمة للتزويد بالمعلومات وبالمشاركة في اجتماعات وبتبادل المعلومات بشأن مختلف جوانب عمل المعهد . ومن باب ذكر غيض من فيض في هذا الإطار على سبيل المثال ، يقوم المعهد بالتعاون مع فريق الأبحاث "بدائل للتنمية مع المرأة من أجل عهد جديد" . وقد مُثل المعهد في المناسبات الدولية الرئيسية مثل "محفل الموئل برلين ١٩٨٧" ("Habitat Forum Berlin '87") الذي نظمته المؤسسة الالمانية للتنمية الدولية ، والمؤتمر العالمي للمرأة من أجل السلم والمساواة والتنمية "نحو عام ٢٠٠٠ - بدون أسلحة نووية" ، الذي نظمه الاتحاد النسائي الديمقراطي الدولي ، والمؤتمر المعني بالمنظور للمرأة : سد الثغرات في دساتيرهن" ، الذي رعته اللجنة النسائية التابعة لمحافظ فلادلفيا ، والمؤتمر الثامن عشر للاتحاد الدولي لربات العمل والعاملات . وبالإضافة الى هذا يتعاون المعهد بشكل وثيق ، خلال عقد الامم المتحدة للمرأة ، مع مؤتمر المنظمات غير الحكومية ، وهو منظمة تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، وفي المناسبات التي تنظمها ادارة شؤون الاعلام للمنظمات غير الحكومية سواء في نيويورك أو في جنيف ، مثل المؤتمر السنوي للمنظمات غير الحكومية المعني "بتحسين الاحوال الانسانية - جدول أعمال لاتخاذ اجراءات" ، الذي عقد في مقر الامم المتحدة في نيويورك في كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ .

سادسا - المنظورات الطويلة الاجل لعمل المعهد

١١٣ - نظر المجلس في المنظور الطويل الاجل لتطوير أعمال المعهد . ويهدف هذا المنظور الى ما يلي :

(أ) تعزيز القدرة الوطنية للبلدان النامية في مجال البحث والتدريب والإعلام من أجل النهوض بالمرأة ؛

Digitized by UNOG Library

(ب) التركيز على بناء الشبكة للتعاون مع المعهد ، ويشمل هذا إنشاء مراكز تنسيق على الصعيد الوطني وتعزيز التعاون القائم مع معاهد البحث والتدريب والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الاخرى على الصعيدين الاقليمي والدولي . وسيكون من شأن أهداف بناء هذه الشبكات على الأصعدة الوطنية والاقليمية والدولية الاسهام فيما يلي :

'١' المساعدة في الجهود التي تبذلها الحكومات ، ومنظومة الأمم المتحدة ، ومختلف الجهات الانمائية ، ومراكز البحث والتدريب ، والمنظمات النسائية ، فيما يتعلق بالسياسات ذات الصلة والإطار المؤسسي اللازم لانشاء روابط راسخة بين عمليات التنمية على جميع الأصعدة والوضع الذي تشغله المرأة ؛

'٢' التشجيع على النظر المنهجي في القضايا المتعلقة بالمرأة في عمليات التخطيط والبرمجة وأنشطة التعاون التقني ؛

'٣' زيادة الوعي العام بإمكانيات زيادة التطبيق العملي بشكل ملموس لنتائج البحوث الموجودة والمتعلقة بالمرأة والتنمية وتحديد المجالات التي من الضروري أن يجري فيها مزيد من البحث والتدريب ؛

'٤' تعزيز وتحسين جدوى التدريب ونوعيته بهدف زيادة معارف وادراك صانعي القرارات في مجال التنمية وتدريب المرأة للتصدي للتحديات والاتجاهات الجديدة ؛

'٥' توسيع قاعدة البيانات الموجودة والمتعلقة بالمرأة والتنمية وتوفير المدخلات المتعلقة بالمرأة والتنمية في نظم الإعلام القائمة ؛

'٦' زيادة وعي الجمهور بأهمية القضايا المتصلة بالمرأة والتنمية .

١١٤ - ستواصل برامج المعهد للبحث والتدريب ارتباطها الوثيق مع معظم برامج البحث التي فيها عنصر تدريبي ومع معظم برامج التدريب التي تتضمن عنصرا بحثيا . وقد مكن أسلوب العمل هذا المعهد من وضع برامج بحث وتدريب تساير أحدث الاتجاهات الدولية في التنمية ، التي هي لذلك ، ذات وجهة عملية قابلة للتطبيق على مجموعة من حاجات

Digitized by UNOG Library

التنمية . ويجمع هذا الأسلوب علاوة على ذلك بين القضايا الشاملة والقضايا القطاعية بما يضمن ادراج لاحتياجات المرأة ومشاركتها في التنمية أن تدمج في أنشطة انمائية عملية .

١١٥ - وسيتم استعراض المنظور الطويل الاجل للمعهد في ضوء المناقشات المتصلة بالخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة وفي ضوء توجيهات المجلس . وسيولى اهتمام خاص لاربعة مجالات رئيسية : (أ) نُهُج شاملة لقضايا المرأة في التنمية ، (ب) جمع البيانات والتحليل والمعلومات ؛ (ج) حصول المرأة على الموارد الانتاجية والدخل والعمل ؛ (د) المشاركة في عمليات اتخاذ القرارات . كما سيولى الاهتمام الواجب لأنشطة التدريب والاعلام .

١١٦ - وسيكون التقييم جزءا لا يتجزأ من المنظور الطويل الاجل بقصد ، أن يحدد ، بأكبر قدر منهجي وموضوعي ممكن ، صلة وكفاءة وأثر أنشطة المعهد بالنسبة للاهداف الرئيسية للأمم المتحدة في ميدان التنمية ومن حيث مساهمة المعهد في عملية ادماج قضايا المرأة في هذا الميدان . وهذا سيقتضي إعداد منهجيات محددة لرصد تقييم الاثر عن طريق الشبكات بما يتماشى مع دور الرصد لمعاهد البحث التابعة لمنظومة الامم المتحدة ، على نحو ما أُكد في الفقرة ٣٥١ من استراتيجيات نيروبي التطلعية من أجل النهوض بالمرأة ، التي تنص على ما يلي :

"وفي سياق عقد الأمم المتحدة الإنمائي الثالث وأي عقد يليه ، ينبغي تقييم ما تتعرض له المرأة من آثار نتيجة للقرارات الدولية ، لا سيما تلك المتعلقة بالتجارة والشؤون المالية الدولية والزراعة ونقل التكنولوجيا ، من قبل معهد الأمم المتحدة للبحوث والتنمية الاجتماعية ، والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وأي معاهد أخرى أنشأتها جامعة الأمم المتحدة"(١) .

سابعا - المسائل الادارية والمالية

١١٧ - شهدت الفترة المستعرضة نهاية المرحلة التكوينية الأولية للمعهد التي أكملت المهام الأساسية المتعلقة بإقامة معهد مستقل ماليا واداريا وأنشأت اتصالا تنفيذيا مع مقر الأمم المتحدة ومنظومة الامم المتحدة والحكومة المضيفة ، الجمهورية الدومينيكية .

Digitized by UNOG Library

١١٨ - ويمول برنامج عمل المعهد بالكامل عن طريق تقديم التبرعات الى الصندوق الاستئماني المنشأ للمعهد . وبلغت أصول الصندوق الاستئماني ٠٠٠ ٧٧٠ ١ دولار من دولارات الولايات المتحدة حتى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ . وبلغت التبرعات المعقودة المعلنة لعام ١٩٨٧ ، ٠٨٤ ٤٦٦ دولارا من دولارات الولايات المتحدة . وتبرعت حتى الان للصندوق الاستئماني للمعهد ٥٤ دولة عضوا من البلدان المتقدمة النمو والنامية . وكان من شأن عمليات المعهد القائمة على أساس المشاركة في التكاليف مع هيئات ومؤسسات الأمم المتحدة المتعاونة وغيرها التخفيف من الضائقة المالية للمعهد .

١١٩ - ولما كان المعهد يمول فقط بالتبرعات فقد أقر مجلس الامناء وأيد شن حملة مكثفة لجمع الاموال نظرا الى ضرورة قيام برنامج المعهد على الاموال والتبرعات المعقودة المتوفرة للصندوق الاستئماني المنشأ خصيصا للمعهد . ووافق المجلس الاقتصادي والاجتماعي على ذلك في دورته العادية الاولى لعام ١٩٨٤ ، وتسير الآن الحملة قدما نظرا الى أن معظم برنامج عمل المعهد يقوم على تبرعات من الدول الاعضاء الى الصندوق الاستئماني للمعهد . وقد شهدت حملة جمع الاموال التي أقرها مجلس الامناء بعض النتائج التي وردت بشكل رئيسي من أجل مشاريع محددة ، وتقوم المديرة ، بالتعاون مع أعضاء المجلس ، بتكثيف حملة جمع الاموال ولا سيما مع الدول الاعضاء ، وتتضمن المبادرات المتعلقة بأنشطة جمع الاموال ، فيما تتضمنه ، تقديم اقتراحات من أجل مشاريع محددة الى العديد من الدول الاعضاء والمنظمات الدولية . كما استمرت الاتصالات مع الحكومات المانحة الرئيسية بغية المحافظة على مستوى التبرعات المقدمة الى المعهد والشروع في الاجراءات اللازمة من أجل تبرعات جديدة .

١٢٠ - ولضمان تنفيذ المنظورات الطويلة الاجل لعمل المعهد ، ونظرا الى تزايد أهمية أنشطة البحث والتدريب والاعلام المتصلة بالمرأة والتنمية والحاجة الى هذه الانشطة ، فإن الدعم المستمر من الدول الاعضاء أمر بالغ الاهمية .

الحواشي

(١) انظر تقرير المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الامم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلم ، نيروبي ، ١٥ - ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٥ (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع E.85.IV.10) الفصل الاول ، الفرع ألف ، الفقرة ٣٥١ .

- - - - -

Digitized by UNOG Library